تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٨٢

٨ صفحات | الأحد ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

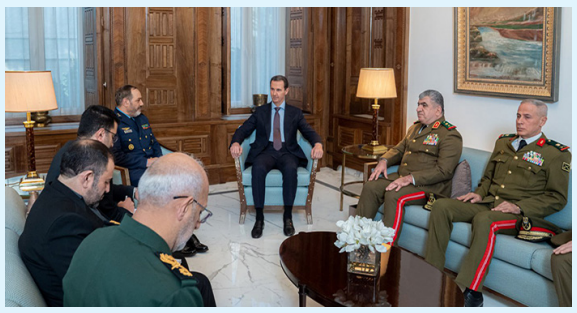

الرئيس الأسد يبحث مع وزير الدفاع الإيراني قضايا تتعلق بالدفاع والأمن في المنطقة

تفاصيل على موقع تشرين

الجلالي يتفقد معمل الفيجة لتعبئة المياه المعدنية..
استجرار غير منضبط وسوق غير نظامية

تفاصيل على موقع تشرين

هوكشتاين وزيارة متجدّدة
التصريحات لا تُحتّم التسويات والعدوان لا يُثني المقاومة

2

تتحرك القنوات الدبلوماسية والسياسية لبنانياً ودولياً، ويواصل الميدان اللبناني على جبهة المقاومة حراكه، على وقع عودة الحديث عن تسوية جديدة ووقف إطلاق النار في لبنان بناء على مقترح أميركي.

وبانتظار الموقف اللبناني المفاوض والذي يأخذ في مقدمة أولوياته حقوق لبنان وسيادته والتضحيات التي قدمها ويقدمها والميدان الذي يفرض شروطه بقوة ويُبقي صوته عالياً يعلو ولا يعلى عليه.

في الأثناء، من المقرر أن يصل المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت بعد غدٍ الثلاثاء قادماً من باريس وبعدها إلى «تل أبيب»، ما يعني أن تصعيد العدوان على لبنان سيبقى إلى حينه.

هيئة الاستثمار تنجز استحقاقات توطين استثمارات الاقتصاد الرقمي.. لايقة: سورية حافلة بمقومات النجاح

4

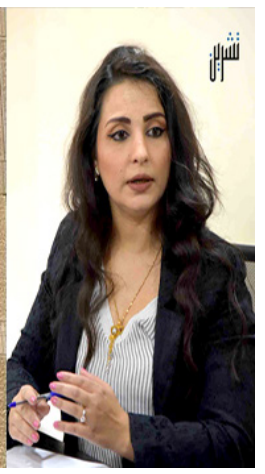

استثمار بعائدات مغرية بعيدة المدى.. بين وزارتي التربية والتعليم العالي «كنوز معرفية» بأدوات عصرية

الاستثمار في التعليم أحد الخطوات التي تنتهجها وزارة التربية من أجل تطوير المنظومة التعليمية سعياً لتحقيق التنمية المستدامة وتخفيف العبء عن موازنة الدولة وتوفير إيرادات من التعليم بما يسهم في تحسين جودة المخرجات وزيادة فعاليتها في المجتمع، وربط معارف ومهارات الخريجين مع متطلبات سوق العمل، لكن إلى أي حدّ وزارة التربية قادرة على الاستثمار، وما هي جوانب هذا الاستثمار وما هي مجالات الاستثمار المطروحة؟.

وزارة التعليم العالي أقامت عدة ورشات بهذا الخصوص. أكدت أن كلمة استثمار تعني الربح وتحقيق المنفعة المادية وفي التربية هناك ما يسمى الاستثمار المجتمعي، أي عوائد الاستثمار على الأجيال القادمة ومنعكساتها المجتمعية والصحية والقيمة على المجتمع عموماً.

5

المستهلك «آكل الموس على الحدين»..خبير زراعي يحذر من الاندفاع نحو الزراعات الاستوائية

4

3 متوالية اعترافات بالنقص الحاد في معدات مكافحة الحرائق.. وقائمة مطالب مستعجلة

3 انطلاقة خجولة للزراعات البعلية تأخر الأمطار يثير المخاوف وفلاحون يلجؤون لـ«العفير»

7 طلاب سوريون يتنافسون لرفع اسم بلدهم في أهم المنصات العالمية التعليمية

هوكشتاين وزيارة متجدّدة

التصريحات لا تُحتّم التسويات والعدوان لا يُثني المقاومة

■ تشرين- هبا علي أحمد

تتحرك القنوات الدبلوماسية والسياسية لبنانيا ودوليا، ويواصل الميدان اللبناني على جبهة المقاومة حراكه، على وقع عودة الحديث عن تسوية جديدة ووقف إطلاق النار في لبنان بناء على مقترح أميركي. وبانتظار الموقف اللبناني المفاوض والذي يأخذ في مقدمة أولوياته حقوق لبنان وسيادته والتضحيات التي قدمها ويقدمها والميدان الذي يفرض شروطه بقوة ويبقي صوته عاليا يعلو ولا يعلى عليه.

في الأثناء، من المقرر أن يصل المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت بعد غدٍ الثلاثاء قادما من باريس وبعدها إلى «تل أبيب»، ما يعني أن تصعيد العدوان على لبنان سيبقى إلى حينه.

مع العلم أن واشنطن أعلنت أن هوكشتاين لن يعود إلى المنطقة قبل أن يتمّ التأكيد على أن اتفاقاً يلوح في الأفق، فماذا يعني هذا؟ هل يعني أن التسوية في طور النضوج؟

قبل أن تُبصر التسوية النور فإن الشيطان يبقى كامناً في التفاصيل، لاسيما أن كيان الاحتلال يُريد من المفاوضات أن تكون تحت النار، فإن كانت هناك تسوية فكيف سيكون شكلها؟

بناء على المعطيات فإن لا تسوية لا تحقق شروط العدو، هذا من الجانبين الأميركي والإسرائيلي معاً، في المقابل لا تسوية لا تحقق السيادة للبنان وتحمي مكتسبات مقاومته الصامدة.. أما إذا تحققت تسوية من نوع ما وبشروط أقل مما كان ينادي بها العدو الإسرائيلي، فهذا يعني أن كيان الاحتلال يريد النزول عن الشجرة أيّاً تكن التنازلات.. ولا نُصدق أن يتنازل الاحتلال، بل يسعى إلى تحسين شروط تفاوضه، لكن المقاومة اللبنانية بكل ما تقوم به جعلت من الصعب تحقيق شروط الكيان، كما جعلت الشروط في الميدان، ولأن شروط الميدان وما يفرضه متقدمة، وإذا شهدنا تسوية في لبنان فهذا يعني أن الكيان حُشر في أضيق الزوايا وأصعبها، لا سيما مع مراكمة خسائره البشرية والاقتصادية.

.. هذا يعني أن من يحرك المفاوضات هو الميدان، وما تُنتجه المفاوضات هو ترجمة لما تقدمه المقاومة اللبنانية/حزب الله على أرض المعركة، وليس ترجمة لأي ضغوط أميركية وشروط إسرائيلية.

وعلى أي حال لننتظر ونرَ خلاصة زيارة هوكشتاين وما قبل الزيارة وما يرافقها من تصعيد إسرائيلي بلا شك، وبعدها يُمكن اتضاح الصورة بشكل أكبر والبناء عليها.

وإلى حين اتضاح كل المعطيات، قال مصدر مقرب من رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري لوكالات أنباء: إن هناك تقدماً ملموساً في مفاوضات وقف النار في لبنان، والخلاف الجوهري يدور حول شكل لجنة مراقبة تنفيذ القرار١٧٠١.

وأكد المصدر أن حظوظ نجاح مسودة اتفاق وقف النار مرتفعة، ولبنان يعكف على قراءة المسودة بالتشاور بين بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحزب الله، وستتبلور الرؤية خلال اليومين المقبلين.

ولفت المصدر إلى أنه «ليست هناك خلافات جوهرية سوى على حجم وعدد أعضاء اللجنة التي ستراقب تنفيذ بنود القرار الدولي ١٧٠١ الصادر عام ٢٠٠٦».

ولأن الشيطان يكمن في التفاصيل، كان لافتاً ما زعمته وسائل إعلام العدو بأن الجيش الإسرائيلي «فوجئ» بنشر وسائل إعلام أميركية بأن نتنياهو قد يؤجل اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان.

كما تحدّثت عن أن نتنياهو يعقد مساء اليوم مشاورات أمنية مع تقدم الاتصالات بشأن التسوية في لبنان.

..هذا يعني أن جهود التسوية مُتعثرة، وكثرة التصريحات حولها لا تعني حتميتها، وأن أميركا غير قادرة على ممارسة الضغط على الكيان أو أنها لا تريد، ومع ذلك يبقى الترقب سيّد الموقف.

بالتزامن جدّد العدوان الإسرائيلي اعتداءاته على الضاحية الجنوبية لبيروت، عبر عدة غارات استهدفت مبانٍ سكنية، وفجّر عدداً من المنازل في منطقة وطى الخيام جنوب لبنان.

لكن كل الاعتداءات والتحركات لا تُثني عزيمة المقاومة اللبنانية التي تمتلك الميدان على امتداداته الجغرافية، أي من الجنوب اللبناني إلى شمال فلسطين المحتلة، الذي بات رهين صواريخها ومسيّراتها.

ومع فشل جيش الاحتلال في التوغل برياً في الجنوب، تواصل المقاومة اللبنانية استهدافاتها الصاروخية، حيث استهدفت مجموعةً من القواعد العسكرية في مدينة حيفا المحتلة ومنطقة الكرمل بالصواريخ النوعية.. ومن بين هذه القواعد قاعدة «نيشر» التي استهدفها الحزب للمرة الأولى بعدما بثّ مشاهد استطلاع جوي لها في ما رجع به «الهدهد» من منطقة «حيفا – الكرمل» في تشرين الأول الماضي.

وقاعدة «نيشر»هي محطة غاز تابعة لجيش الاحتلال، تقع في جنوب شرق حيفا، على بعد ٤٠ كم من الحدود اللبنانية – الفلسطينية.

كما ذكرت وسائل إعلام العدو أنّ أعمدة الدخان تصاعدت في «يفني» قرب «أسدود» بعد انفجار طائرة من دون طيار جنوب «تل أبيب»، إضافة إلى ١٥ انفجاراً سمعت أصواتها في منطقة الكريوت شمال شرق حيفا، بعد أن تم الإبلاغ عن دوي صفارات الإنذار في عكا والكريوت.

إضافة إلى ذلك تم الإبلاغ عن دوي انفجارات في سماء خليج حيفا بالتزامن مع محاولات اعتراض صواريخ، كما أفيد عن سقوط صاروخ في«كفار مسريك» جنوب عكا.

ونشرت المقاومة ملخصاً عن خسائر العدو منذ انطلاق معركة «أولي البأس» وتضمنت ٦١ آلية عسكرية و٥٣ مركزاً قيادياً و٣٠ مربضاً مدفعياً و١٧ مصنعاً وشركات عسكرية.

وفي السياق، أقرّت وسائل إعلام العدو بأن «إسرائيل» لا يمكنها إخضاع حزب الله، وفشلت في إعادة المستوطنين إلى الشمال، كما أن الجيش عجز عن حسم المعركة لمصلحته.

وتابعت: "لنكن واقعيّين، حاولنا إخضاع «حماس» لمدّة عام ولم ننجح.. وحزب الله أقوى بعشر مرات".

وأكدت «يديعوت أحرونوت» "أنّ حزب الله لديه ما يكفي من الصواريخ لإرسال ملايين المستوطنين الإسرائيليين إلى الملاجئ كلّ يوم، ما يشكّل إنجازاً يُنهك الإرادة الإسرائيلية، وسيؤدي إلى تخفيف مطالبها في المفاوضات."

وإلى غزة، تحدّثت وسائل إعلام العدو عن حدث أمني صعب وطائرات إجلاء عسكرية تهبط في مستشفى بلنسون قادمة من قطاع غزة، مشيرة إلى وقوع قوة إسرائيلية كانت تنصب كميناً للمقاومين الأسبوع الماضي في جباليا في كمين آخر للمقاومة، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر القوة وإصابة عدد آخر بجروح.

"المقاومة اللبنانية تستهدف مجموعةً من القواعد العسكرية للاحتلال بالصواريخ النوعية

بعد طول حديث عن الجاهزية التامة.. متوالية اعترافات بالنقص الحاد في معدات مكافحة الحرائق.. وقائمة مطالب مستعجلة

■ تشرين- رشا عيسى

بعد موجة الحرائق الأخيرة التي امتدت لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية والحراجية في عدة محافظات أقساها كان في اللاذقية وحمص، لا تزال الأخبار حول خطط الإنذار المبكر والنقص الذي يحيط بعمل فرق الحراج ومراكز حماية الغابات في مرحلة عدم الترميم بانتظار اعتماد مالي يلحظ هذه الفجوات بما يتناسب مع خطورة الوضع، ويخفف من الأضرار التي قد تحدث مستقبلا في حال عودة النيران للاندلاع.

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت بين في تصريح لـ(تشرين) أنه بعد موجة الحرائق الأخيرة تمّ العمل على تحديث الإمكانات الموجودة، موضحاً أنه يوجد مجموعة من المباني ومن مخافر الحراج وأبراج المراقبة والحماية خارج الخدمة، بعضها يحتاج إلى إعادة التأهيل ، وبعضها لإعادة البناء من الصفر ، وكل هذا يحتاج إلى إمكانات مادية ، وفي كل عام يتم تقديم طلبات لإعادة تأهيلهم، لكن لاتوجد اعتمادات مالية لازمة لهذا الأمر.

وأشار ثابت إلى أنّ الهطولات المطرية في الأيام الماضية خفضت نسبة المخاطر بمعنى أنه تجاوزنا ٨٠٪ من خطورة موسم الحرائق.

وبالنسبة للإدارة الواعية للحرائق، أوضح ثابت أن حقيقة الفكرة هي الاستفادة من منظومة الإنذار المبكر، و وضع خطة للإنذار المبكر بكل الأحوال، وخلال الفترة الماضية تم تفعيل منصة الغابات بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد والأرصاد الجوية، ويمكن تسمية الأمر بخلية إنذار مبكر، وتعتمد على بيانات من مديرية الحراج وتتعلق بتوزيع الغطاء النباتي وبنيته وتركيبه ونوعية الغطاء النباتي الموجود في كل المحافظات، وأيضاً المعطيات المناخية من محطة الأرصاد الجوية مع الاستشعار عن بعد مع عوامل أخرى، ونصدر خريطة تنبؤية لخطورة الحرائق، ونعتمد عليها بأماكن قد يكون فيها احتمالية حدوث حرائق مختلفة،هنا كانت الانطلاقة بمنظومة الإنذار المبكر ، وحالياً نعمل على تطويرها من خلال تحديث وتطوير غرف العمليات سواء المركزية أم في المحافظات.

وحول النقص بالإمكانات أكد ثابت أن النقص حالياً موجود سواء بالإمكانات على الأرض بالنسبة للإطفائيات وحداثتها وكذلك للصهاريج والتزويد بالمياه، كما أنّ النقص موجود في مراكز حماية الغابات وأبراج المراقبة، فهي غير مجهزة بالشكل المطلوب بالنسبة للمعدات والإمكانات سواء كاميرات المراقبة والمناظير الليلية وغيرها، أيضاً مراكز الحماية، إضافة إلى أنّ فرق الإطفاء إمكاناتها ضعيفة من ناحية العدة و اللباس وانتهاء بعمليات التدرب والتأهيل.

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي ترأس اجتماعاً في رئاسة مجلس الوزراء ناقش فيه بشكل موسع الإجراءات والخطوات والتدابير المطلوب اتخاذها من كافة الجهات المعنية وآليات تأمين الاحتياجات والمستلزمات الضرورية المادية والمالية والبشرية ووضع الخطط والبرامج لتنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق وتعزيز عمل منظومة الإطفاء، وتفعيل دور المجتمع المحلي والأهلي في هذا الإطار.

انطلاقة خجولة للزراعات البعلية في درعا

تأخر الأمطار يثير المخاوف وفلاحون يلجؤون لـ«العفير»

■ درعا – عمار الصبح

أثار تأخر هطل الأمطار حتى الآن مخاوف الفلاحين في محافظة درعا، الذين بدؤوا بالتحضير لزراعة الموسم الشتوي، مع غياب شبه تام للهطلات الخريفية التي عادة ما تشهدها مناطق المحافظة خلال أشهر الخريف وتعد بادرة خير إيذاناً ببدء زراعة الموسم.

وباستثناء الهطلات الرعدية التي شهدتها بعض المناطق في المحافظة بداية الشهر الجاري، غابت الأمطار على غير العادة عن المشهد، مع تسجيل استمرار الأجواء الدافئة وغير المعهودة لمثل هذه الفترة من العام، ما عزز المخاوف من أن تطول هذه الأحوال الجوية مع دخول موعد زراعة المحاصيل الرئيسية، في وقت تسود فيه حالة من الترقب بين فلاحي المحافظة، الذين أجّل كثيرون منهم زراعة محاصيلهم الشتوية على أمل أن تحمل الأيام القادمة مزيداً من الأخبار المبشرة بهطل الأمطار.

ووصف أحد الفلاحين الإقدام على الزراعات البعلية قبل هطل كميات كافية من الأمطار بالمغامرة، وذلك بالنظر إلى حجم التكاليف الباهظة التي بات يتكبدها الفلاح والتي قد تذهب سدى، وهو ما بات يدفع الكثيرين للتريث، مؤكداً أن الحديث عن الجفاف هذا الموسم لا يزال مبكراً بعض الشيء فالأمور في خواتيمها، حسب قوله، لكن ذلك لا يبدد الخشية من تكرار مواسم ترك فيها الفلاح تحت رحمة الظروف الجوية من جهة، وارتفاع التكاليف من جهة أخرى.

وفي الوقت الذي فضّل كثيرون تأجيل موعد زراعة محاصيلهم حتى هطل الأمطار، باشر آخرون بزراعة أراضيهم من دون انتظار، وهو ما يعرف بزراعة "العفير"، وحسب تأكيد عدد من فلاحي المحافظة، فإن زراعة القمح والشعير كانت سابقاً تبدأ من نهاية الشهر العاشر من دون تأجيل كما يحصل هذه الأيام، ما كان يضمن موسماً أفضل، لافتين إلى أن تأخير الزراعة حتى الشهر القادم من الممكن أن يضر بالمحاصيل نتيجة موجات البرد، وهو ما قد يتسبب في نقص النمو الخضري للمحاصيل، وتصبح أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وخاصة الصدأ الأصفر.

وبالتوازي، بدأت وعلى نحو خجول عمليات زراعة محصول الشعير للموسم الحالي، فيما يتوقع أن تتسارع وتيرة زراعة المحصول في حال شهدت المنطقة هطل الأمطار، وحسب مدير الإنتاج النباتي في مديرية زراعة درعا المهندس وائل الأحمد، فإن خطة زراعة الشعير للموسم الحالي تبلغ ٣٩ ألف هكتار، وهي المساحة المخططة نفسها للموسم الماضي، أما المساحات المخططة للقمح فتبلغ ٩٦ ألف هكتار، منها ١٠ آلاف هكتار مروي، مبيناً أن البذار مؤمّنة عن طريق فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار.

هيئة الاستثمار تنجز استحقاقات توطين استثمارات الاقتصاد الرقمي..

لايقة: سورية حافلة بمقومات النجاح

■ تشرين – خاص

كشفت ندى لايقة مدير عام هيئة الاستثمار السورية، عن أفق جديد رسمته الهيئة لفضاء استثمارات الاقتصاد الرقمي، وبلورت رؤيتها الخاصّة في هذا المجال في سياق التوجّه العام للحكومة، وتبعاً لمهامها ضمن وزارة الاقتصاد أو كجهات تابعة.

ورأت في تصريح خاصّ لـ«تشرين»، أنه عندما يجري الحديث عن الاقتصاد الرقمي أو التحول الرقمي فهذا يعني أننا نؤسس لمسألة تتجاوز الحدود التقليدية الحالية، نحو آفاق خارجية أكثر اتساعاً، وهذا ما يجب أن نركز عليه، بمعنى أن نحرر ونبسط الأنشطة التجارية والاستثمارية لتتجاوز حدودنا المحلية، على حد تعبيرها.

وبتفصيل لا يخلو من الإشارات الدقيقة على حضور المشهد المقبل للاقتصاد الرقمي في أذهان القائمين على ؟ مقصور إدارة الاستثمار؟ السورية.. تشرح لايقة أبعاد رؤية الهيئة ووزارة الاقتصاد، لتنمية هذا القطاع الواعد، وتتحدث عن ثلاثة مؤشرات أساسية في التقاطها لأهمية وحساسية توطين استثمارات الاقتصاد الرقمي.

دعم وتحفيز

يرتبط المؤشّر الأول بتحفيز ودعم الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات وقطاع الاتصالات، وإعادة تحفيز ذلك ضمن قانون الاستثمار ومنحه حوافز وتسهيلات، وهي موجودة أساساً، أي الإعفاءات الجمركية والضريبية والمالية إضافة إلى حوافز أخرى، وهذا ليس بجديد بل هو موجود ضمن المرسوم ٨ لعام ٢٠٠٧، حيث كان هذا القطاع مدرجاً ضمن القطاعات المستهدفة، ولدينا مشاريع تصنيع تكنولوجي وإن كانت قليلة.

فما تعمل الهيئة على ترسيخه اليوم – وبعناية فائقة –هو إعادة إدراج هذا القطاع ضمن قانون الاستثمار.. والهدف توطين استثماراته، وتعزيز البنية الرقمية التحتية.

وتعتد ؟ مديرة الاستثمار؟ في رؤيتها هذه، بالمقومات الكثيرة والفرص المهمة، التي تتيحها بنية الموارد البشرية الجاهزة من خريجي الجامعات، والمؤهلين بخبرات عالية، الذين يمكن أن يكون رافعة قوية لنمو هذا القطاع، في حال تم استقطابهم وتوطينهم ضمن هذه المشاريع، فهؤلاء أساس متين لانطلاقة واثقة بالفعل، وقيمة مضافة حقيقية في حال تم استقطابهم وتفعيلهم ضمن سياق ممأسس ومنظم.

مناطق " العناية الخاصة"

أما المؤشّر الثاني الذي لفتت إليه مدير عام ؟ الاستثمار؟، في نقاط علاّم تعطي الهيئة مع الأفق الجديد لاستثمارات التحول الرقمي، فهو المناطق الاقتصادية الخاصة، والبداية بالمنطقة التخصصية في تقانة المعلومات بالديماس..إذ تعتبرها منطقة اقتصادية خاصة، مع الإشارة إلى محاولة مقاربة المفهوم الاقتصادي والقانوني للمنطقة، قياساً بالتجارب العالمية.

وتلفت لايقة إلى تنسيق مدروس وبنّاء مع وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، لتوجيه مسار ؟ منطقة الديماس؟ في الاتجاه الأكثر دقة وجدوى، بتعاون مرن من قبل المجلس الأعلى للاستثمار.. لكنها تشير إلى احتمالات ظهور ضرورات لتعديل الآليات والمحددات للمنطقة، المتطلبات التي ستظهر للمشروعات التي ستحتضنها هذه المنطقة الواعدة، قد تتعلق بالمدخلات– ليس فقط بالاستيراد لخطوط الإنتاج أو الآليات اللازمة – وإنما بالحوافز والتسهيلات الخاصة الواجب منحها لمدخلاتها المستوردة من البيانات والبرمجيات وغيرها.

نافذة الفضاء الرقمي

أما المؤشّر الثالث، فهو الخدمات التي أتاحتها الهيئة، من خلال منصة المستثمرين المعتمدة كأداة ووسيلة عمل في الهيئة.

فمنذ تأسيس الهيئة (وحتى قبل الحكومة الإلكترونية) كانت هناك دراسة منجزة لنافذة واحدة إلكترونية وأرشيف إلكتروني وربط شبكي مع الجهات العامة– ضمن برنامج الإصلاح الإداري– والتوجه لتقديم خدمات سريعة للمستثمر، تبسط إجراءات بدء النشاط الاستثماري.

وقد وسّعت الهيئة المشروع بالتعاون مع وزارة الاقتصاد (أي النافذة) وتمّ تحويله إلى منصة لتقديم الخدمات الإلكترونية، وهذا يندرج تحت بند تحسين بيئة الأعمال، أو تحسين البدء بالنشاط الاستثماري.

وفي الأساس وضعت الهيئة الدراسة التحليلية لهذا المشروع "النافذة؟ استناداً لمعايير عالمية ذات الصلة، كما تم تطويره اليوم ليشمل مجموعة أكبر من الخدمات في سبيل بدء النشاط الاستثماري في سورية وبما يقارب التجارب العالمية الأخرى.

بداية سابقة

قد تكون مفاجأة أن تعلن مدير عام هيئة الاستثمار، أن مشاريع التصنيع التكنولوجي والدفع الإلكتروني موجودة في سورية (ضمن المرسوم ٨ لعام ٢٠٠٧)، فهي تكشف عن أن هناك عشرة مشاريع على الأقل كانت موجودة ومنفذة، وهذا دليل على أن لدينا تجربة ناجحة في التنفيذ على الأرض، فيما يتعلّق بالشق التصنيعي والآخر المتعلق بنظام المدفوعات.

أما فيما يتعلّق بالقطاع الخاص واستفادة المستثمرين، فقد بدأت الهيئة ببلورة ما يلزم منذ عام ٢٠١٨، بالتعاون مع وزارة الاتصالات، لوضع محددات وأدلة إجرائية لاستثمارات قطاع الاتصالات وتقانة المعلومات، وإمكانية تقديمها من خلال مركز الخدمة الموجود في هيئة الاستثمار من خلال ممثلين عن الوزارة، وفي النهاية يبقى الدور دور القطاع الخاص وإمكاناته في إقامة هذه الأنشطة وتوطينها في سورية، فالهيئة ووزارة الاتصالات مهمتها تنظيم العملية ووضع محددات.

المستهلك «آكل الموس على الحدين»

خبير زراعي يحذر من الاندفاع نحو الزراعات الاستوائية

■ تشرين – حسام قره باش

بعد أن ارتفعت أسعاره إلى ٣٠ ألف ليرة للكيلوغرام وانخفضت لحدود ٢٢–٢٧ ألف ليرة حسب نوعه وحجمه، باتت تجارب زراعة الموز عندنا في المزارع الخاصة تشكل تحدياً مهماً إذا ما استطاعت أن تنتج وتحل بديلاً عن الموز المستورد، غير إن محدودية نطاق زراعته للآن وضعف إنتاجه يجعل ذلك الحلم بعيداً بأن نكون دولة منتجة للموز وبالأهمية ذاتها ألا يكون بديلاً لزراعات أكثر أهمية.

وبتجارب خجولة جداً، بيَّن مدير عام منشأة مزارع الحرية المهندس نشوان بركات لـ«تشرين» البدء بتطبيق زراعة الموز منذ خمسة شهور في ١٠٤ بيوت بلاستيكية وزراعة حوالي ٥ دونمات للموز المكشوف في منطقة حريصون بطرطوس المناسبة لهذه الزراعة في ضوء التوجه نحو إدخال عدد من الزراعات الاستوائية كالموز والأفوكادو.

بدوره الخبير الزراعي والمعد لدراسات الجدوى الاقتصادية المهندس حسام قصار أكد في تصريحه لـ«تشرين» أننا لم نصبح من الدول المنتجة للموز كون الكميات التي ننتجها من خلال مزارع خاصة لا تزال محدودة جداً، مبيناً أنه لدى مراجعة إحصائيات وزارة الزراعة للعام ٢٠٢٢ لم تذكر أي إحصائية عن مساحة وإنتاج وعدد أشجار الموز لوحدها بل ذكرت مع الأشجار الأخرى كالكيوي والأفوكادو وغيرها بإحصائية واحدة يبلغ إجمالي مساحتها ٢٣٠٤ هكتار وإنتاج ١٣٦٧٦ طناً وعدد أشجار ٧٤٥٠٠ شجرة، وبالتالي لا يمكن القول إننا بلد منتج للموز حالياً علماً أنها زراعة ناجحة جداً ضمن البيوت المحمية والمكشوفة.

ويرى أن زراعة الموز في الساحل أصبحت مصدر رزق جيداً للمزارعين مع اتساع مشاريعه وتعدد زراعة أصنافه مثل (الإسباني وإيليت والريحاوي والغراند) وأهمها الموز القزم ذو الإنتاجية الكبيرة، متوقعاً وجود توجه متنامٍ لدى المزارعين للاعتماد على زراعة الموز والفاكهة الاستوائية كبديل اقتصادي عن زراعات أخرى كالخضار المحمية وغير المحمية

تفاصيل على موقع تشرين

استثمار بعائدات مغرية بعيدة المدى..

بين وزارتي التربية والتعليم العالي «كنوز معرفية» بأدوات عصرية

■ تشرين- بشرى سمير

الاستثمار في التعليم أحد الخطوات التي تنتهجها وزارة التربية من أجل تطوير المنظومة التعليمية سعيا لتحقيق التنمية المستدامة وتخفيف العبء عن موازنة الدولة وتوفير إيرادات من التعليم بما يسهم في تحسين جودة المخرجات وزيادة فعاليتها في المجتمع، وربط معارف ومهارات الخريجين مع متطلبات سوق العمل، لكن إلى أي حد وزارة التربية قادرة على الاستثمار، وما هي جوانب هذا الاستثمار وما هي مجالات الاستثمار المطروحة؟.

الاستثمار في الأجيال القادمة

نائب رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد تركو يرى أنّ الاستثمار من المواضيع المهمة في مجال التعليم، و وزارة التعليم العالي أقامت عدة ورشات بهذا الخصوص. ولفت إلى كلمة استثمار تعني الربح وتحقيق المنفعة المادية وفي التربية هناك ما يسمى الاستثمار المجتمعي، أي عوائد الاستثمار على الأجيال القادمة ومنعكساتها المجتمعية والصحية والقيمة على المجتمع عموماً.

والسؤال : ما الذي يمكن أن نستثمره في وزارة التربية ؟ يجيب د. تركو: إنّ الاستثمار بالقوى البشرية والكفاءات يأتي أولاً، وثانياً الأصول المادية التي تعني العقارات والأبنية وثالثاً هو الاستثمار في الأجيال القادمة، وفي الدول الغربية هناك مبدأ يقول: كلما أنفقت الدولة على التعليم، كانت هناك عوائد اقتصادية جيدة في المستقبل.

ولفت تركو إلى أنّ الهدف من الاستثمار هو تحقيق الموارد الذاتية وتخفيف العبء على موارد الدولة، وخاصة مع وجود الحرب الاقتصادية على سورية والتضخم الحاصل، فكان على وزارة التربية البحث عن موارد ذاتية من أجل تعزيز وتمويل مشاريعها ولا بدّ من تأمين البيئة المناسبة للاستثمار، تخطيط قوانين وإستراتيجية مناسبة.

وأشار إلى أن التحول الرقمي لم يعد خياراً، بل أصبح جزءاً من الحياة والتعامل مع العالم الخارجي، وهناك مشروع في وزارة التربية لإحداث مناهج تفاعلية عن طريق الإنترنت وإلغاء الكتب المدرسية المطبوعة، وهناك تجارب عالمية في هذا المجال.

التفرغ العلمي

مدير التفرغ العلمي في جامعة دمشق الدكتور محمد يوسف يرى أن الاستثمار في التعليم هو الاستثمار في المخرجات، وخاصة أننا لاحظنا في السنوات الماضية أن هناك ترهلاً وفجوة بين سوق العمل والمخرجات التعليمية، سواء من المعاهد التقنية أو من الجامعات الحكومية، وفي جامعة دمشق هناك تجربة جيدة وهي المحاولة قدر الإمكان دعم البرنامج الأكاديمي بمجموعة من البرامج العلمية والورشات المهنية التي تسهم في ربط الجامعة بالمجتمع، أيضاً مساهمة المجتمع المحلي بهذه الفعاليات عبر تقديم أحدث التقنيات في الكليات الطبية والتطبيقية مثل الهندسات والتي غير موجودة في المناهج التي تعدّ قديمة ولا يمكن تحديثها أولاً بأول ، وهذه الفجوة بين سوق العمل والتعليم الأكاديمي يتم ردمها من خلال هذه البرامج والفعاليات. ولفت إلى وجود قانون جديد في التربية يجري العمل على إعادة النظر فيه، وبالتالي إحداث مكتب شبيه بالمكتب الموجود في وزارة التعليم العالي بما يتعلق بالتفرغ العلمي الذي يقوم على ربط الجامعة بالمجتمع والعمل على تفعيل عقود للأساتذة والمعلمين مع المدارس الخاصة، وإحداث نظام تشاركي بين وزارة التربية والمجتمع المحلي من خلال الإشراف على المدارس أو إدارتها، وتالياً لابدّ من توفير بنية تشريعية مرنة.

الأصول المادية

يؤكد د. يوسف أنّ الأصول المادية أساس الاستثمار فيها إعادة النظر بالبنية التشريعية لوزارة التربية، من خلال إيجاد مكاتب جديدة تعيد النظر بآلية الاستثمار في كلية التربية، لأن الاستثمار في الأجيال القادمة هو الحل، وهذا لا يمكن أن يتم من دون زيادة الموارد المادية ورأس المال، وهذا لا يمكن تحقيقه في ظل الموازنة الحالية، ولابدّ من زيادة الموارد الذاتية بالاعتماد على الذات وتحقيق عائد اقتصادي و العمل المهني ضروري جداً وزيادة مردوده بما ينعكس على وضع المعلم، لأن المعلم هو محور العملية التعليمية، لكون الوضع المادي للمعلم ينعكس على أدائه، ولابدّ من إحداث مكتب للتعليم المهني في وزارة التربية.

النمذجة التعليمية

رئيس قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية الدكتورة ضحى عبود أكدت أهمية النمذجة التعليمية، حيث يوجد لدى وزارة التربية أربع تجارب: المركز الوطني للمتميزين والأولمبياد العلمي ومدارس المتفوقين ومسابقات اللغة العربية التي تتم على مستوى العالم، وفيما يتعلق بمركز المتميزين لابدّ من الاستثمار فيه واعتماد آليات حديثة وبحاجة إلى قاعدة بيانات حديثة وتحليل البيانات في وزارة التربية لمعرفة احتياجات قطاع التعليم، وخاصة في مجال التنمية البشرية للطلاب والمعلمين.

وركزت عبود على نهج تعليم المهارات كاستثمار، لأن المخرجات من التعليم هدفها إنتاج مواطن عالمي بمعنى مواطن يمتلك مختلف المهارات التي تمكّنه من التعامل مع مهارات التكنولوجيا ونحن في سورية ما زلنا خارج النطاق، لدينا تصميم في مجال ، لكن ليس لدينا تصنيع ونعمل على إعداد كوادر بشرية مؤهلة. ومن المعروف أن الإنسان السوري ينجح أينما ذهب، فلماذا لا يتم استثماره في بلده.

ولفتت إلى أنه لابدّ من ردم الفجوة بين القوى البشرية والتكنولوجيا، إضافة إلى وجود قوانين مرنة تسمح للطالب المبدع والمتفوق على زملائه في المجال العلمي بالتقدم إلى صفوف أعلى من عمره أو حتى الدراسة في الجامعة بعمر صغير، وعدم هدر الوقت. كما أننا بحاجة إلى نمذجة التطور الرقمي وبحاجة إلى وجود مدارس خاصة نموذجية، تعنى بتدريس العلوم والرياضيات والفيزياء والهندسة فقط، وهذا يحتاج إلى مرونة في القوانين . منوهة بأنه من المهم التعاقد مع الشركات والمصانع لتدريب الطلاب في التعليم المهني بحيث تخرّج قوى بشرية يمكن استثمارها في المكان الصحيح.

يوسف: الاستثمار في التعليم هو الاستثمار في المخرجات وخاصة أن لدينا ترهلاً وفجوة بين سوق العمل والمخرجات التعليمية

التعليم المهني

فيما تطرق الدكتور محمود شلغين عضو قيادة في اتحاد شبيبة الثورة إلى الاستثمار في التعليم المهني وتحويل التعليم المهني لقطاع منتج من خلال توظيف التجهيزات والكوادر الطلابية مع تطوير القوانين لها وإعطاء أهمية كبيرة للتعليم المهني، ليكون من أهم القطاعات في سورية، والتركيز على الإنتاج الذي يرفد سوق العمل ويؤمن مردوداً مادياً.

التعليم الخاص

يرى أسامة سرور موجه اختصاصي أنّ الاستثمار في التعليم الخاص، بحيث تقدم الوزارة المعلمين والتجهيزات والمكان وتأخذ نسبة ٥٠٪ وخاصة الاستثمار في رياض الأطفال الخاصة وإحداث مدارس نموذجية خاصة، وتكون بالتشاركية مع وزارة التربية ويكون هناك مردود مادي جيد يسهم في زيادة موارد وزارة التربية.

مدرسة إلكترونية

رئيس دائرة الشؤون القانونية في وزارة التربية أسماء غصن، بينت أنه لم يتم استثمار أو تأجير أي مدرسة حكومية للقطاع الخاص، وكانت هناك عقود تمت بالتراضي، لكن سرعان ما تم إلغاء العقد لعدم قانونيته.

وأشارت إلى أنه قريباً سيكون هناك أول مدرسة إلكترونية تابعة لوزارة التربية. ويجب أن تكون معفاة من الضرائب التي تعد إحدى العقبات، وعوائد هذه المدرسة تخصص للعاملين في المدارس، منوهة بأنه سيتم إصدار التعليمات التنفيذية للمرسوم ٥٥ لعام ٢٠٠٤ لترخيص المدارس الافتراضية.

الموجه الاختصاصي الدكتور سلمان مظلوم أشار إلى أن على وزارة التربية النظر إلى مجال المعلومات كقطاع استثماري، وخاصة أن المواد الخام بهذا القطاع العقول الموهوبة التي قد نجدها في المركز الوطني للمتميزين، و المركز في حد ذاته يشكل نواة صلبة وخميرة جيدة يمكن التركيز عليها بالتعاون مع هيئة التميز والإبداع في إنشاء فريق من الموهوبين في هذا المجال، وأوضح أنّ الاستثمار في التعليم غير معني بالمفهوم المادي للاستثمار، وإنما التركيز على العملية التعليمية بما يتلاءم مع متطلبات المتعلمين من تدريب وتأهيل للموارد البشرية حتى تصبح مخرجات العملية التعليمية قادرة على إحداث تغيير وتطور في المجتمع من خلال تغيير الأنماط الاستهلاكية والاتكالية.

هناك مشروع في وزارة التربية لإحداث مناهج تفاعلية عن طريق الإنترنت وإلغاء الكتب المدرسية المطبوعة

عفيف بهنسي في ذكرى الغياب.. مَلأ المكتبة السورية فكراً وفنّاً

تشرين- لبنى شاكر

رغم عدم وجود مؤسساتٍ ثقافيّةٍ وفنيةٍ آنذاك، إلا إن عفيف بهنسي ١٩٢٨-٢٠١٧، استطاع في أولى خطواته، أن يوجد طريقه بين الخاص والعام، فهو لم يكن باحثاً ومؤلفاً وفناناً ليرضي طموحه فحسب، بل ليتيح كل ذلك للجميع، ليس فقط لأبناء جيله، إنما لنا أيضاً. ويوم أنشئت وزارة الثقافة قال له أحدهم كما استحضر في أحد لقاءاته: «ماذا تعني ثقافة وليس لدينا حتى مجارٍ لتصريف المياه القذرة»، لكنه مع رفاقه تابعوا المسير، فكانت دراسته في دار المعلمين ثم في كلية الحقوق ودبلوم العلوم الإدارية في جامعة دمشق، وفي الوقت نفسه، عمل على تطوير موهبته في إنجاز اللوحات والأعمال النحتية مع تنمية معارفه النظرية، فدرس الفن في باريس وتاريخ الفن في معهد اللوفر، ثم حصل على الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة باريس السوربون، وبعد ١٤ سنة عاد إلى الجامعة ذاتها ليحصل على دكتوراه الدولة.

إنجازاتٌ فردية وعامة

التقيتُ بهنسي الذي مرّت منذ أيام ذكرى رحيله، في ندوةٍ أقامها اتحاد الفنانين التشكيليين لتكريمه قبل عامٍ من وفاته، تضمنت معرضاً فنياً وعرضاً لفيلم عن حياته أعده الصحفي والناقد سعد القاسم وأخرجته وصال عبود، يومها قال مؤسس كلية الفنون الجميلة ومراكز الفنون التشكيلية في سورية: «اللبنات الأولى التي استطعنا بناءها لم تكن سهلةً لكننا امتلكنا الإمكانية والطاقة، لأننا أصحاب حضارة، وكان واجباً علينا استرجاع مقوماتها». وعليه كانت سيرةٌ حياتيةٌ حافلةٌ بالعلم والإبداع، في ما يصعب حصره من إنجازاتٍ فرديةٍ وعامة، سواء على صعيد الدراسة والتعليم والإبداع التشكيلي أو على صعيد العمل المميز في مجال الآثار والمتاحف، وتأسيس هيئات فنية وثقافية، ونشر مؤلفاتٍ وفيرةٍ عن الحضارات القديمة وإرثها المعماري والفني والفكري.

إنتاجٌ مُتاحٌ للجميع

آمن أستاذ تاريخ الفن والعمارة أن المؤلفات التي قدمها ستجيب عن أسئلة مختلفة بعد عقود طويلة، فهو منذ وجد خزانتنا المعرفية قاصرة في عدة مجالات، كان دأبه أن يقدم دوماً تصحيحاً وتقويماً للنقص الموجود، وهي ليست منّة على الوطن أبداً، بل واجب قُوبل بالكثير من الوفاء، لذا لم يُرد كما قال أن تكون مبادرات تكريمه إعلامية، وإن كانت بالنسبة له مكافأة.

وفي عمله تعاون مع دور نشر كثيرة، ومع المنظمات الدولية كاليونسكو التي أصدرت له خمسة كتب، وهي حالة نادرة بالنسبة للفنانين والكتاب العرب. يعلّق بهنسي هنا: "أردت أن يكون إنتاجي متاحاً للناس جميعاً من خلال أكبر بوابة ثقافية في العالم، فكانت لي معاجم وموسوعات حين كانت المكتبة السورية فارغة من مؤلفاتي، وما زلت أعتقد انني لم أسد جميع رفوفها لكن كل عمل يبدأ خطوة بخطوة؟.

مكانة الثقافة الفنية

أراد التشكيلي أن تكون الثقافة الفنية هي الخلفية الأساسية للعمل الفني، ولم يخف سعادته بما باتت تتيحه كلية الفنون الجميلة من دراسات عليا، وجد من خلال متابعتها تطلعاً هاماً جداً فيما يتعلق بفلسفة الفن وتاريخه وقضاياه، لذلك لطالما أكد أن الكلية كانت وما زالت مصنعاً للفنانين، الذين كانوا بمنزلة سفراء انطلقوا إلى أرجاء العالم، يقول بهنسي: "أنحني أمام الجهود التي تقوم بها الكلية وفنانوها، وأتابعها باعتزاز، ولطالما قلت إن فناني اليوم أصدقائي، يتابعون الرسالة التي أردت أن تكون بلا حدود، فالفن التزام وأخلاق، وحين تحدثت عن فلسفة الفن تساءلت: لماذا نتبع المذهب الجمالي للغرب؟ ووجدت أن هناك ما يسمى علم الجمال الهندي والمكسيكي وغيره، ووجدت أيضاً أن الفن ليس تسلية أبداً حتى لو كان نقشاً أو خطاً، فهما عبقرية تشكيلية؟.

الديمقراطية في الإدارة

تولّى بهنسي إدارة عددٍ من المؤسسات الفنية والثقافية، جزءٌ منها أسسه أو كان من مُؤسسيه، لكنه مع ذلك ظل وفياً لفكرة الديمقراطية فيها التي تغيب عن عددٍ من مؤسساتنا هذه الأيام، فهو مثلاً كان واثقاً من عدم قدرته على إدارة اتحاد الفنانين التشكيليين وحده، لذا دعا الفنانين في ذلك الزمن ليمارسوا حقهم في إدارة نشاطاتهم والدفاع عن هويتهم، كما شارك في تأسيس جمعية أصدقاء الفن مع الفنانين صلاح الناشف وأدهم إسماعيل وغيرهم، وكانوا يعلمون التصوير مجاناً للهواة، وكان مسؤولاً عن العديد من الحملات الاستكشافية في المديرية العامة للآثار والمتاحف، بالتعاون مع ما لا يقل عن ألف عالم آثار للبحث والتنقيب، تبعاً لما تذكره الموسوعة الدمشقية، ولم يُذكر يوماً أنه استأثر لنفسه بإنجازٍ أو مديحٍ أو نجاح.

من فات قديمه مات.. هؤلاء نجومنا أم هؤلاء؟!

تشرين- سامر الشغري

عرض استفتاء على صفحات الفيسبوك في سؤال للجمهور حول اسم صانع المحتوى السوري الأنجح كوميدياً، ولكني عندما قرأت الأسماء تفاجأت بأمرين الأول: بأني لست فقط لم أجد أياً منهم مضحكاً ولا حتى مهضوماً، بل لأنني لم أعرف معظمهم بالمرة.

الأمر الثاني: الذي فاجأني أن جميع المعلقين اختاروا واحداً من هؤلاء كوميديي الفيس، ولم أجد إجابة واحدة تعتبرهم سمجين ولا حتى غير مضحكين، أي إن جمهوراً واسعاً يصف هؤلاء الذين هم في أغلب الأحيان يقلدون النساء بثيابهن وحديثهن ليستدروا الضحك أو يلجؤون للمقالب السخيفة والمستفزة بخفيفي الدم.

أين نحن أهل الصحافة من ذائقة جمهور شباب اليوم أو شريحة منه على الأقل؟ وكيف يعجب هؤلاء ب "اسكتش؟ لا هو بالناقد ولا بالساخر، لا فيه ترميز المناغوط ولا كاركترات قلعي ولا وخزات ممدوح حمادة، أو بالأدق لا نص موجود بالأصل، ولا شخصيات ولا بنيان درامي، مجرد سرد لقفشات لا رابط بينها، وهي في أحسن الحالات تقليد سيئ لتجربة فادي غازي المتواضعة أصلاً.

عندما تصبح صناعة المحتوى منحدرة لهذه الدرجة، وعندما تنساق معها أذواق شريحة واسعة من الجمهور، فإن الكوميديا السورية التي بزّت الجميع ونافست المصريين أنفسهم هي في اضمحلال، بلا سبب مقنع ولا جوهري سوى أن بعض الشباب معدوم الموهبة والمحب للشهرة، وجد في مواقع التواصل الاجتماعي منبراً ليعرفه الناس ثم ليحقق الإعجابات، وبعدها يبني ثروة، وزوادته الوحيدة جمهور يستخدم الجوال بقصد الترفيه والتسلية، وكلما كان ما يشاهده أكثر سطحية كلما كان أفضل، فهو لا يريد أن يوجع دماغه بقضايا كبيرة ولا حتى صغيرة، ولا يريد أن يفكر ويستنتج ويربط، يريد مادة بسيطة يشاهدها ثم ينساها بسرعة لأنه سوف يشاهد بعدها عشرات المواد المشابهة.

والأعجب من ذلك تلك الدورات التي ملأت فضاء الأنترنت في صناعة المحتوى من بينهم الكوميدي، وهكذا ببساطة يصبح الشاب لا ممثلاً كوميدياً فحسب بل كاتب ومخرج ومنتج أيضاً، ما دام يصور نفسه في اسكتش ليعرضه على الناس وبكل سهولة ويسر، من دون أن يجد نفسه مضطراً لأن يقرا ملاهي أرسطوفان و شكسبير وموليير، ولا يستعيد أعمال شارلي شابلن وكارل راينر، ولا أن يسمع بليونيد غايداي وراج كابور، ولا يطلع على ادوار روان اتكنسون وجون كيري، ولا حتى يشاهد أعمال عادل إمام ودريد لحام.

وهكذا يروج العالم الافتراضي لنجومه، وهكذا تفرض علينا أسماء لا تمتلك الموهبة ولا الثقافة ولا المعرفة، وكنت أتمنى بدلاً من طرح سؤال من الأكثر إضحاكاً من بين: "أم تحسين؟ و؟شادو؟ و "ابو عبدو؟، ان تطرح المنصات والصفحات سؤالاً يقول: من هو عرّاب الكوميديا في سورية، (عبد اللطيف فتحي- حكمت محسن- نهاد قلعي – محمد الماغوط – دريد لحام – ياسر العظمة – أيمن رضا)، أم إن هناك من يريدنا بلا جذور ومن غير ماض عريق يستنهضنا للارتقاء، ويروج لأسماء لم نعرف "قرعة أبوها؟ أتت من أين؟!!

حصلوا على العضوية المميزة في مسابقة برمجة عالمية

طلاب سوريون يتنافسون لرفع اسم بلدهم في أهم المنصات العالمية التعليمية

تشرين – سراب علي

في كل عام يثبت الطلبة السوريون تميزهم في المحافل العالمية من خلال المشاركة بمسابقات عديدة ولاسيما أهمها في مجال البرمجة، ويتحدون الآلاف من الطلاب من كل أنحاء العالم، فمنذ عام ٢٠١٩ يواظبون على حضورهم في مسابقات البرمجة العالمية من خلال عدة منصات عالمية، ويؤكدون في كل مرة أن التميز والإبداع هما طريقهم الأول.

واليوم ينتظر ٨ طلاب ممن حصلوا على العضوية المميزة في مجال البرمجة أن يحصلوا على (جائزة البرمجة العالمية للموسم الخامس) عبر منصة الكود العالمية code.org.

تدريب مكثف

؟ تشرين؟ التقت عدداً من الطلاب ومنهم اسماعيل محمد في الصف الثاني الثانوي الذي انضم العام الماضي لمنصة البرمجة العالمية من خلال نشاط (ساعة برمجة) حيث خضع لعدة كورسات لمعرفة أساسيات البرمجة للبرامج والألعاب التعليمية، وعن تجربته وحصوله على العضوية المميزة في مجال البرمجة في هذه المسابقة العالمية، أشار إلى أن ؛ التدريب والمنافسة القوية وتحقيق شروط المسابقة كانت جميعها سبباً في حصولي على هذه العضوية التي تؤهلني لأكون من ضمن الخمسين طالباً على مستوى العالم الذين سيتنافسون للحصول على المركز الأول في المسابقة، وهذا ما أطمح له من مشاركتي في هذه المسابقة.

منافسة قوية

و أكد كل من الطالبين الحاصلين على العضوية المميزة في المسابقة، واللذان يطمحان أيضاً للوصول إلى المركز الأول فرح يوسف من الصف الأول الثانوي ويوسف حسن من الصف الثامن أن المسابقة فيها الكثير من المتعة والتسلية والفائدة على الصعيد الشخصي والتعليمي فهي تضم نخبة الطلاب من جميع أنحاء العالم والمتميزين في مجال البرمجة، وأضافا: هذا يعطينا دافعاً أكبر للتدريب، والمنافسة القوية بين الطلاب تحفزنا أكثر لنكون الأفضل. وأشارا إلى أنه بعد التدريب المكثف والعمل المتواصل حصلا على شرف العضوية المميزة في المسابقة التي تتيح لهما ليكونا من بين الخمسين طالباً ثم من بين العشرة الأوائل وصولاً للمركز الأول والذي يسعيان لتحقيقه بكل عزيمة وإصرار.

وأضاف الطالب علي عنيد: حبي للبرمجة كان دافعي الأساسي للمشاركة في المسابقة العالمية cod.org التي مكنتني أكثر في مجال البرمجة من خلال برامجها وألعابها التدريبية والتعليمية، كما إن المنافسة القوية بين الطلاب لها دور في حصولي على العضوية المميزة في المسابقة والتي تؤهلني للاختبارات النهائية ورفع اسم بلدي سورية عالمياً.

مستمرون بحصد النتائج

بدورها، أشارت منسقة البرمجة المدرسية في سورية بدرية التعمري أن جائزة البرمجةً العالمية ٢٠٢٥ الموسم الخامس هي جائزة تم ابتكارها من المعلم إياد السوقي في دولة فلسطين حيث وظف منصة الكود العالمية code.org لمسابقة عالمية تضم العديد من البلدان العربية والعالمية كتحدي للطلاب المشاركين لتوظيف أكبر عدد من الكورسات والألعاب، ليوظف الطالب أكبر عدد من الأسطر البرمجية وبالتالي حصوله على أكبر عدد من النقاط المسجلة والتي من خلالها يتم تحديد مستويات الطلاب والمراكز الخمسين ثم المراكز العشرة، وأخيراً المركز الأول عالمياً.

ولفتت إلى أنه يحق للدولة التي ينتمي اليها صاحب المركز عالمياً تنظيم مؤتمر Day of Coding في الموسم السادس. علماً أن الطالب يحصل على العضوية في هذه الجائزة بعد تسجيله لـ١٠٠٠ نقطةً.

وأضافت التعمري : شارك الطلاب السوريون منذ ٢٠١٩ وإلى الآن مستمرون بالمشاركة سنوياً وحصدوا مراتب متقدمة ومتميزة بين الدول.

وأشارت إلى أن المسابقة بدأت من تاريخ الأول من شهر آب، وتنتهي بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١، حيث يتم إعلان النتائج باحتفالية أون لاين بتاريخ ٢٠٢٥/١/١، وسيتم الاعتراف بجهود الطلاب من خلال شهادات عالمية من منصة code week Europe المدعومة من المفوضية الأوروبية.

٨ طلاب حصلوا على العضوية

ولفتت التعمري إلى أن عدد الطلاب السوريين المشاركين لهذه السنة هو ١٥ طالباً وتتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و١٦ سنة وثمانية منهم حصلوا على العضوية، وأن عدد النقاط تراكمي في منصة الكود العالمية ويزداد مع الممارسة المستمرة للطالب على المنصة وهذا ما يدعم سيرته الذاتية وتميزه.

وختمت بالقول: كلنا فخر واعتزاز بطلابنا وبمهاراتهم وتميزهم عالمياً وحصدهم لمراتب متقدمة بمشاركاتهم بمسابقات عالمية ورفع علم بلدهم بأهم المنصات التعليمية العربية والعالمية.

تقدم العلاج المجاني لـ٤٤٧٩ مصاباً.. (صحة الحسكة) تحيي اليوم العالمي للسكري

تشرين - خليل اقطيني

أقامت مديرية الصحة في الحسكة اليوم فعالية متميزة للأطفال المصابين بداء السكري بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبمشاركة فرع الهلال الأحمر العربي السوري.

وقد تضمنت الفعالية كلمات عدة عن داء السكري وكيفية علاجه والوقاية منه، إضافة إلى فقرات بالدعم النفسي وتوزيع هدايا على الأطفال المشاركين فيها.

وعلى هامش الفعالية ذكر مدير الصحة الدكتور عيسى خلف أن اليوم العالمي للسكري يتم إحياؤه في ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام بهدف تسليط الضوء على أهمية احترام قواعد التغذية الصحية من قبل المرضى، وللتوضيح أن العلاج بالأدوية وحدها غير كاف للحفاظ على توازن نسبة السكر في الدم. وقد بدأت مناسبة اليوم العالمي لمرض السكري عام ١٩٩١، وهو التاريخ الذي حدده كل من الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية لإحياء عيد ميلاد فريديريك بانتين الذي أسهم مع شارلز بيست في اكتشاف الأنسولين عام ١٩٢٢. وأصبح اليوم العالمي للسكري يوماً رسمياً في ٢٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٧، وفق ما اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبين خلف لـ؟تشرين؟ أن منظمة الصحة العالمية رفعت في اليوم العالمي للسكري هذا العام شعار "كسر الحواجز وسد الفجوات؟، ويهدف إلى رفع مستوى الوعي حول مرض السكري باعتباره قضية صحية عامة عالمية، وللتأكيد على الإجراءات الجماعية والفردية اللازمة لتحسين الوقاية من المرض.

وأكد خلف أن وزارة الصحة ومديرياتها في المحافظات، ومنها محافظة الحسكة، تتخذ العديد من الإجراءات الهادفة إلى التشجيع على اعتماد تدابير فعّالة ودعمها، لترصد داء السكري ومضاعفاته والوقاية منه ومكافحته، ولتحقيق ذلك، تعمل المنظومة الصحية الحكومية في سورية على وضع المبادئ التوجيهية العلمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية، بما في ذلك داء السكري، ووضع القواعد والمعايير الخاصة بتشخيصه ورعاية المرضى المصابين به، إضافة إلى إذكاء الوعي بشأن وباء السكري العالمي، وإجراء عمليات ترصده وعوامل الخطر المتعلقة به، وإحياء اليوم العالمي لداء السكري وهو ما حصل هذا اليوم بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبمشاركة فرع الهلال الاحمر العربي السوري.

مشيراً إلى أن مديرية الصحة في الحسكة تقدم العلاج من داء السكري بجميع أنواعه مجاناً لـ ٤٤٦٩ مريضاً. يحصل ١٨٦٣ مريضاً منهم على الأنسولين و ٢٤٦٠ مريضاً على الحب و ١٤٦ مريضاً على الحب والأنسولين معاً.

رئيس دائرة الأمراض السارية والمزمنة الدكتور عبد الحميد أمين، تحدث في الاحتفالية عن الأنسولين، كونه غالباً ما يكون جزءاً مهماً من علاج داء السكري. فهو يساعد في السيطرة على سكر الدم والوقاية من مضاعفات داء السكري. ويعمل عمل هرمون الأنسولين الذي يفرزه الجسم بصورة طبيعية. وله دور رئيس وهو ضمان استخدام السكر المستخلص من العناصر المغذية الموجودة في الطعام أو تخزينه في الجسم بطريقة صحيحة. إذ يساعد على ضبط مستويات السكر في الدم. وتخزين الغلوكوز الزائد للحصول على الطاقة. بعد تناول الطعام، مبيناً أن المصاب بالنوع الأول من داء السكري، يحتاج إلى العلاج بالأنسولين للحفاظ على صحته، فهو بديل للأنسولين الذي لا يستطيع جسمه إنتاجه.

أما المصاب بالنوع الثاني من داء السكري، فقد يكون الأنسولين جزءاً من علاجه. ويضطر للجوء إليه إذا لم تنجح التغييرات الصحية في نمط الحياة وعلاجات داء السكري الأخرى في السيطرة على نسبة السكر في الدم بصورة كافية.

وأضاف أمين: إن الأطباء يلجؤون أحياناً إلى الأنسولين لعلاج نوع داء السكري الذي يحدث أثناء فترة الحمل. ويُطلق عليه اسم السكري الحملي.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٨٢
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

كنيسة «بيت إيل» في حلب تحتفي بالإبداع النسائي والتراث الغني

■ تشرين ـ أنطوان بصمه جي

نظمت لجنة سيدات كنيسة "بيت إيل؟ للأرمن البروتستانت المعرض السنوي بعنوان "الإبداع والتراث؟ بمشاركة ٣٠ سيدة منتجة عرضن مشغولاتهنّ اليدوية والمأكولات التراثية، التي تعكس عالم الإبداع والابتكار لدى المرأة واهتمامها بصون التراث.

وأشار رئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية القس الدكتور هاروتيون سليميان في تصريح لـ؟ تشرين ؟ إلى أن الكنيسة حريصة على منح الفرصة للسيدات العاملات في المنزل لعرض منتجاتهن على نطاق واسع، من خلال تأمين منفذ بيع لهن وإيجاد جو السوق الشامل الذي يحتوي على المتطلبات الأساسية للأسرة والمرأة. وأضاف القس سليميان: إن معرض الميلاد هو ظاهرة سنوية للاحتفال بالتراث، ويضم الأعمال اليدوية والحرف التراثية، ويندرج في إطار تشجيع الإبداع النسائي وتوفير منصة لعرض منتجاتهن الفريدة، وذلك بالتزامن مع أجواء عيد الميلاد المجيد.

وبيّنت رئيسة لجنة السيدات تالين عربتليان أن اللجنة عملت على تنويع المنتجات من حيث النوع وتوحيدها بهدف تقديمها بأسعار مناسبة للزوار، لافتة إلى أن المعرض خصص للحرف الإبداعية والتراثية في محاولة لإدخال الحداثة والتراث بقالب إبداعي فريد ضمن منتجات مختلفة من إكسسوارات ومنتجات الصوف والأشغال اليدوية والمأكولات التراثية الحلبية وعرض ما يتعلق بالأشغال اليدوية من إكسسوارات وجواهر ومأكولات وغيرها.

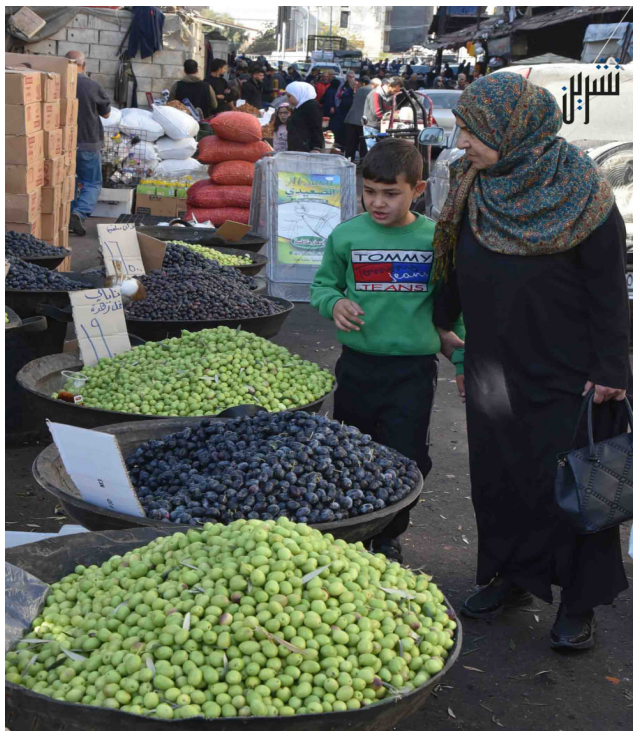

أسواق مؤونة الزيتون.. دمشق – شارع الثورة.. والأسعار تتراوح ما بين ١٥ ألف إلى ٢٢ ليرة سورية.

■ عدسة: طارق الحسنية

قوس قزح

دروس صباحية

■ بديع صنيج

ضمن صبحية للجارات، وإلى جانب ارتشافات القهوة وقرقعة المتة و؟شفط؟ الدخان بأنواعه كافة، من الأركيلة إلى الدخان العادي والبلدي وصولاً إلى السجائر الإلكترونية المنكّهة، وبين المجّة والمجّة، والرغبة بالتنفيخ عليها علّها تنجلي، قالت إحداهن: انعلّ قلبي وأنا أدرِّس ابنتي الرياضيات، فجدول الضرب من يوم يومه يضرب على رأسي، وكون هذه العملية تبديلية فهذا شيء بسيط و؟ماله فكاهة ولا مازية؟، أما من جهة كونها توزيعية، فإنها أشبه بتوزيع الفهم على ناس وناس، ويبدو أن نصيبي منه كان صفراً ماصّاً يمصّ روحي ويجعلها عَدَماً. ثم ضحكت ملء فيهها وهي تنفث دخان أركيلتها كأشطمان سيارة ديزيل مضروب فيها "جوان الكولاس؟.

تنطّعت جارة أخرى للحديث عن تدريس ابنها مادة العلوم، وما تعانيه من صعوبات تبدأ بطرائق تلقيح الزهور ولا تنتهي بالدورة الدموية الصغرى والكبرى، بحيث أنها عبَّرت عن ذلك بقولها: في كل مرة أقول إن ذهني تفتَّح لاستقبال هذه المعلومات، وملء أفكاري بألوان الطيف وطرائق عمل العدسات وغير ذلك من علوم تجمع بين الفيزياء والكيمياء وآليات عمل أعضاء الجسد البشري، أرى أنني كالشريان الرئوي مليء بغاز ثاني أكسيد الكربون، ولم يتبق في روحي أي ذرة أوكسجين واحدة تواسيني، لذلك ما عاد لدي سوى سيجارتي الإلكترونية تؤنسني في عذاباتي المديدة، وبلا علوم وبلا بطيخ. تضحك هي الأخرى حتى بانت أضراس العقل المهترئة في عمق فمها، وتنفخ نفخةً ملأت الغرفة بنكهة البطيخ الطازج.

وعندما استلمت الجارة الثالثة زمام المبادرة انتقل الحديث إلى أنها حتى الآن وهي تدرس اللغة العربية لأولادها، تنزعج من كون تاء التأنيث ساكنة، لا حول لها ولا قوة، بينما تاء الفاعل متحركة وتفعل فعلها في الفعل ذاته، وأعربت عن فرحها بأنها تمكّنت مؤخراً من إحراز تقدُّم كبير، إذ باتت، بقدرة قادر، قادرة على التمييز بين لا النافية ولا الناهية الجازمة، وأيضاً رسَّخت في ذهنها بأن اسم إنَّ منصوب في حين أن اسم كان مرفوع، وليس العكس، ورفعت كأس متَّتها عالياً، معلنةً نصرها المؤزر.

أما المضيفة، بعد أن وضعت سيجارتها اللَّف في مَبسَم خشب المكْنُس، أشعلتها بحكمة وهدوء، ومَجَّت منها مجّة طويلة حتى امتلأت رئتاها، وما إن نفثت دخّانها، حتى قالت: معضلتي الكبرى مع أولادي هي التمايزات في اللغة الإنكليزية بين "السيمبل بريزنت؟ و؟البريزنت بيرفيكتب؟ وذاك المقوَّس "الكونتينيوس؟، حتى بتُّ أشعر أن روحي تقوَّست وصرت كتلك الضائعة في الترجمة. هنا قهقه الجميع وانسالت الدموع من أعينهن وهم يستمعن إلى صباح فخري وهو يقول: "ويا قلب انعي، ويا عين اذرفي عبرة؟.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣